

61- لا يزال في الناس عصابة من أهل الحق -كتاب شرح السنة -

الشيخ صالح الفوزان -مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لا يزال في الناس عصابة من أهل الحق -كتاب شرح السنة

رحمه الله الدرس السادس عشر. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم - 00:00:00

وعلى نبينا محمد اما بعد قال الشيخ رحمه الله تعالى واعلم انه لا يزال الناس في عصابة من اهل والسنة يهدىهم الله ويهدى بهم غيرهم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم - 00:00:20

وعلى نبينا محمد قال رحمه الله واعلم اي تعلم ايها المسلم واياها ويا طالب العلم تنبه في ان الحق يبقى ويبقى عليه من وفقه الله لاتباعه مهما كثرت الفتنة ومهما حاول الاعداء ان يقضوا على الحق واهله فانهم لا يستطيعون ذلك - 00:00:40

لان الله سبحانه يحمي كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. كما قال تعالى انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. وقال النبي صلى الله عليه - 00:01:10

وسلم لا تزال طائفة من امتی على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. فالحق باق واهله باقون وان قلوا في بعض - 00:01:30

والسنين وبعض الاوقات وان قلوا فان الله لا يضيع هذا الحق ابدا. ولكن يجب على من تمسك بهذا الحق ان يصبر. ان يصبر عليه. ويصبر على ما يلقى. والا فان الله جل وعلا - 00:01:50

لا يضيع هذا الحق ابدا فليقيضوا له انصارا واتباعا وقد ينتقل من مكان الى مكان فاذا انتقل من مكان قيض الله اخرين كما قال تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم. ثم لا يكونوا امثالكم. كما قال تعالى - 00:02:10

يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء - 00:02:36

والله واسع عليم. فهذا ضمان من الله جل وعلا لبقاء هذا الحق. وانه سيقيض له من به ويحميه. فالخطر ليس على الدين انه يضيع. ولكن الخطر علينا نحن لم نتمسك بهذا الدين ونصر على الله عليه فانه يؤخذ منا ويعطى لغيرنا. هذا هو الخطر. علينا ان نخاف على - 00:02:56

انفسنا لان لا يؤخذ منا هذا الدين ويعطى لغيرنا ونهلك نحن. نعم. اعد. واعلم انه لا يزال في عصابة من اهل الحق والسنة. عصابة يعني جماعة. كما قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة. تسمى - 00:03:26

طائفة تسمى جماعة تسمى عصابة نعم. يهدىهم الله ويهدى بهم غيرهم. يهدىهم الله للتمسك بهذا الحق ويهدى بهم غيرهم. فهم يهتدون في انفسهم ويهتدون غيرهم. هذه صفة العلماء الربانيين انهم لا يقتصرن على انفسهم بل ايضاً يدعون غيرهم الى الحق - 00:03:46

ويبيرونهم به ويهدونهم اليه بمعنى انهم يرشدونهم اليه ويوضحونه لهم. نعم بهم السنن يحيي بهم السنن النبوية بعد ان درست و اندفنت فانهم يعيشونها ويحيونها. هذه طريقتهم انهم يحيون السنن ويميتون البدع - 00:04:16

يجددون هذا الدين حتى يعود كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ففي كل فترة من الزمان يبعث الله لهذه الامة من يجدد لها

دينها. ينفون عنه تحريف الغالبين وانتقام المبطلين - [00:04:46](#)
وتأويل الجاهلين هذا فضل من الله سبحانه وتعالى. كم تعرّض هذا الدين لهجمات الاعداء بالقوة الدعائية وبالتشكيك ولكن الدين لا يزال غضاً كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بكتاب - [00:05:06](#)

وسنة نبيه. لم تتعدى يد عليه بالتغيير. كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ها هو القرآن كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. لم يغير منه حرف واحد. وهذا من حفظ الله - [00:05:26](#)

له كانت الكتب السابقة يستحفظ عليها الاخبار والرهبان مما استحفظوا من كتاب الله. اكانوا ويدخل فيه التغيير والتبدل تحريف كما حصل للتوراة والانجيل. الا ان الله تكفل هو سبحانه بحفظ هذا - [00:05:46](#)

القرآن فلا يجرؤ احد ان يغير منه حرفاً واحداً. وهذا من نعمة الله على هذه الامة. نعم الله تعالى مع قلتهم عند الاختلاف فقال وما اختلف فيه الا الذين اوتواه من بعد ما جاءتهم evidences بغيرها بينهم - [00:06:06](#)

نعم وما اختلف فيه اي في هذا الدين او في هذا الكتاب الا الذين اوتواه. من بعد ما جاءتهم بغيرها بينهم فهم لم يختلفوا لخفاء الحق عليهم والبحث عن الحق وانما اختلفوا بسبب - [00:06:26](#)

بالبعي بعضهم على بعض وبسبب الاهواء بسبب الاهواء وبسبب بغي بعضهم على بعض هذا هو السبب في تفرقهم واختلافهم الاهوي وحب الظهور والرئاسة بعضهم على بعض ولم يختلفوا وعن جهل او عن خفاء في الحق فهذا فيه اقامة الحجة عليهم هي انهم جاءهم الحق - [00:06:46](#)

ولكنهم لم يلتقطوا اليه وانما يتبعون اهواءهم واغراضهم ومطامعهم في هذه الحياة فهذه الآية فيها ذم الاختلاف وان الواجب ان نجتمع على كتاب الله وفيها ذم اتباع الهوى ورغبات النفوس وان الواجب على المسلم ان يكون اتباعه للحق وان خالف الحق هواد يتبع - [00:07:16](#)

الحق ولو خالف هواد لأن الامم السابقة كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون فهم يتبعونهم فيما وافق اهواءهم وما خالف اهواءهم فاما ان يقتلوه رسولهم واما ان يكذبوا - [00:07:46](#)

هذه طريقة الامم السابقة الهاكلة فالواجب علينا الاجتماع على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين. ولو خالف اهواءنا فان هذا من مصلحتنا واتبعنا - [00:08:06](#)

باهوائنا من مضرتنا مضررة علينا. قال تعالى ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن نعم فهم الذين وصفهم الله تعالى مع قلتهم عند الاختلاف فقال وما اختلف فيه الا الذين اوتواه من بعد - [00:08:26](#)

ما جاءتهم evidences بغيرها بينهم. فاستثنائهم فقال فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. قال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النببيين مرسلين - [00:08:46](#)

وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف وما اختلف فيه الا الذين اوتوا من بعد ما جاءتهم evidences بغيرها بينهم. فبين ان اختلفهم انما هو بسبب - [00:09:06](#)

والتعدي بعضهم على بعض. واتباع اهوائهم. ليس لخفاء في الحق. لكنهم لا يريدون الحق ثم استثنى فقال فهدى الله الذين امنوا هؤلاء هم اهل السنة والجماعة وهم اهل الحق هذا الله الذين امنوا دل على ان هذا يحتاج الى ايمان عادي الله الذين امنوا - [00:09:26](#)

ولما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. هدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه. اختلف فيه الناس ان الحق باذنه اي بشرعه ودينه والله يهدي من يشاء - [00:09:57](#)

الى صراط مستقيم. لكن هدایته يضعها في من يستحقها. وهم اهل الایمان ومحبة الحق. فان الله يهديهم بایمانهم ومحبتهم للحق.

فهدى الله الذين امنوا هذا هو السبب الایمان. ایمانهم سبب ان الله - [00:10:18](#)

هداهم لما اختلف فيه الناس نعم. وقال هذا على ان الهدایة لها سبب. وهو الایمان ومحبة الحق. والبحث عن نعم وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تزال عصابة من امتي ظاهرين على الحق - 00:10:43

لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون. هذا الحديث اشتهر بالفاظ وروايات كثيرة لا تزال طائفة منهم عصابة في لفظ عصابة وهي الجماعة بلفظ طائفة على الحق ظاهرين - 00:11:08

اي منتصرين على غيرهم لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى في اخر الزمان حينما تقبض ارواح المؤمنين ولا يعني قرب قيام الساعة تقبض ارواح المؤمنين فلا يبقى على الارض مؤمن ولا - 00:11:28

ولا يبقى الا اهل الكفر والشرك. ثم تقوم عليهم الساعة. الساعة لا تقوم على المؤمنين. انما تقوم على قال صلى الله عليه وسلم ان من شرار الناس ان تدركهم الساعة وهم احياء والذين يبنون المساجد - 00:11:48

على القبور هؤلاء هم شرار الناس والعياذ بالله. فلا تقوم الساعة على مؤمن انما تقوم على الكفار والمشركين. نعم واعلم رحمك الله ان العلم ليس بكثرة الرواية والكتب. انما العالم من اتبع العلم وال السنن - 00:12:10

وان كان قليل العلم والكتب. العلم ليس بكثرة المعلومات. والاطلاع كثرة الكتب العلم انما هو بالاتباع والعمل ولو كان العلم قليلا. فالقليل من العلم مع العمل الصالح والفقه في دين الله كثير - 00:12:30

خير كثير والعلم الكثير من غير عمل ولا ومن غير اتباع لا فائدة فيه. اليهود فيهم علماء فيهم اخبار ومع هذا لم ينفعهم علمهم. وصاروا مغضوبوا عليهم. لأنهم عصوا الله على بصيرة - 00:12:55

على علم فليس القصد كثرة العلم كثرة المطالعات كثرة الفقه كثرة الكتب والمراجع المقصود العمل هذا هو المقصود بالعلم. وهذا طريق المنعم عليهم. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وهم اهل العلم والعمل. غير المغضوب عليهم وهم اهل العلم - 00:13:18

بدون عمل ولا الظالين وهم اهل العمل بدون علم العمل لا ينفع الا مع العلم فلا بد من الامررين اجتماع العلم والعمل هذا طريق المنعم عليهم هذا هو طريق المنعم عليهم. نعم. انما العالم من اتبع العلم وال السنن - 00:13:47

وان كان قليل العلم والكتب. انما العالم من اتابع الكتاب والسنن. وان كان المحصول في العلم بخلاف من كان محصوله في العلم كثير او عنده كتب كثيرة ومتنوعة ولكنه لا يعمل فهذا لا فائدة - 00:14:12

في نعم. ومن خالف الكتاب والسنة فهو صاحب بدعة. وان كان كثير العلم والكتب كذلك العبرة بالاتباع. العبرة بالعمل بالعمل والاتباع فعلم بدون عمل لا فائدة فيه كما قال الناظم وعالم بعلمه لم يعمل معدب من قبل عباد الوثن - 00:14:35

يببدأ بالعالم الذي لا يعمل بعلمه فيدخل النار قبل عبادة الاصنام. لماذا؟ لانه لم يعمل بعلمه وليس العالم كالجاهل فيبدأ بالعالم الذي لا يعمل بعلمه فيدخل النار قبل عبادة الاوثان. والعياذ بالله لانه مغضوب عليه. ويقول الآخر - 00:15:08

العلم يهتف بالعمل. ان وجده والا رحل. العلم انما ایتبارك يكثر يزكي وينمو مع العمل الصالح. اما علم بدون عمل فهو البركة وهو لا يستقر. والعلم على قسمين. علماء باللسان فقط. وعلماء باللسان - 00:15:35

والقلب اهل الخشية. قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. فالعلم خشية هذا هو العلم الصحيح. اما علم اللسان بدون خشية هذا علم المنافقين علم المنافقين. نسأل الله العافية. نعم. العلماء على قسمين. علماء باللسان فقط - 00:16:09

علماء بالقلوب وهم اهل خشية الله سبحانه وتعالى. نعم. ومن خالف الكتاب والسنة فهو صاحب بدعة. اه نعم لان البدعة هي ما يتقرب به العبد الى الله من غير دليل من كتاب ولا سنته. اللي هي البدعة ما احدث في الدين - 00:16:38

من غير دليل ما احدث في الدين من غير دليل هذا هو البدعة. قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود عليه - 00:17:03

عمله مردود عليه. وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فالذى يحدث البدعة والذى يعمل بها هذا عمله مردود عليه. لانه يعمل عملا لم يشرعه الله ولا رسوله. لم يشرعه الله ولا رسوله. فالله لا - 00:17:21

لا يقبله ومن ثم قال العلماء ان ان العمل لا يقبل الا بشرطين الشرط الاول الاخلاص لله عز وجل من الشرك الشرط الثاني المتابعة

للرسول صلى الله عليه وسلم وذلك بتترك البدع والمحظيات - 00:17:44

وكل عمل خالطه الشرك فهو باطل. وكل عمل اسس على البدعة فهو باطل ولا يصح الا ما كان خالصا لوجه الله وصوابا على سنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:18:06

ومن خالف الكتاب والسنة فهو صاحب بدعة وان كان كثير العلم والكتب. وان كان كثير العلم والكتب ما دام انه مبتدع فلا ينفعه علمه ولو كان غزير العلم متبحرا في العلم - 00:18:24

اذا لم يكن متبعا للرسول صلى الله عليه وسلم وانما يعمل بقول فلان وفلان فان عمله فان علمه لافائدة فيه وكتبه لا يستفيد منها قال الله تعالى في اليهود مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها - 00:18:43

كمثل الحمار يحمل اسفارا. فهذا مثل الحمار اللي عنده مكتبة ظخمة وهو مبتدع ولا يعمل. هذا مثل الحمار يحمل الكتب ولا يستفيد منها نعم واعلم رحمك الله ان من قال في دين الله برأيه وقياسه وتأويله من غير حجة من السنة - 00:19:03

والجماعة فقد قال على الله ما لا يعلم. ومن قال على الله ما لا يعلم فهو من المتكلفين نعم قال واعلم رحمك الله كل آآ جملة يصدرها بقوله اعلم من اجل الانتباه لانه مهمة - 00:19:27

لانها مهمة. الدين ليس بالرأي. الدين انما هو بالاتباع ليس الدين بالرأي ولا بالقياس والمراد القياسي فاسد للقياس الصحيح. مراد القياس الفاسد. القياس بالعقل والافكار الدين ليس بالرأي ولا بالقياسات - 00:19:47

ولا بالافكار وانما هو بالوحى المنزل على النبي المرسل. هذا هو الدين ولهذا يقول عمر رضي الله عنه يا ايها الناس اتهموا الرأي في الدين فلو رأيتني يوم ابى جندل على ان ارد رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتهد ولا الوا - 00:20:13

القصة في غزوة بصلاح الحديبية القصة في صلح الحديبية. لما عقد النبي صلى الله عليه وسلم مع المشركين الصلح على ان يرجع المسلمين هذه السنة ولا يعتمرون. اشق ذلك على الصحابة. كيف نرجع؟ كيف يصدوننا عن البيت - 00:20:40

ايضا وضع الحرب اتفقوا من بنود الصلح على ان الحرب توضع عشر سنين ما يكون فيه قتال بين وبين الكفار شق ذلك على المسلمين لانهم يريدون الجهد في سبيل الله والثالثة بينما انتهوا - 00:21:03

ومن العقد الصلح جاء ابو جندل وكان من بنود الصلح ان من جاء من الكفار لمن من جاء من الكفار مسلما ان المسلمين ان المسلمين يريدونه على الكفار. ومن ذهب من المسلمين الى الكفار - 00:21:23

فانهم لا يريدونه. اشق ذلك على الصحابة. قالوا كيف؟ جاء ابو جندل مسلما ابو جندل ابن سهيل ابن جاء مسلما فقال سهيل بن عمر هذا اول ما اقاظيك عليه يا محمد. ردوا علينا فرده النبي - 00:21:43

عليه وسلم. اشق ذلك على المسلمين. كيف صحابي جاء مسلما ويرد على الكفار؟ الرسول رده وفاء عهد النبي صلى الله عليه وسلم يفي بالعهد رده عليهم. فلما تبين الامر اذا صلح الحديبية فتح مبين - 00:22:03

المسلمين. وانزل الله فيه قوله تعالى انا فتحنا لك ففتحا مبينا. السورة كاملة في صلح الحديبي ذكر الله ما ترتب عليها من المصالح للمسلمين. واما قضية ان من جاء مسلما يريد عليهم قال النبي - 00:22:24

صلى الله عليه وسلم سيجعل الله له فرجا ومخرجا. واما قضية من ذهب منا اليهم لا يريدونه. قال من ذهب منا الى الكفار فلا خير فيه. لماذا يريدونه وهو ذهب للكفار؟ واما قضية وضع الحرب فلان الناس تمكنا من الدخول في الاسلام - 00:22:44

وصار ما يمنع احد وهاجر كثير من الذين في مكة الى المدينة وكانوا منوعين واسلم كثير من صناديد قريش اسلموا وذهبوا الى المدينة مثل خالد ابن الوليد. ومثل اه الصحابة مثل عمرو بن العاص رضي الله - 00:23:04

او عنهم اسلموا في صلح الحديبية وذهبوا صاروا مع المسلمين. فصار هذا الصلح فتحا للإسلام. والصحابة تصوروه انه غضاضة على المسلمين في حين انه صار فتحا للمسلمين. ولهذا قال عمر لو رأيتني يوم ابى جندل. يعني - 00:23:24

يوم يرده الرسول صلى الله عليه وسلم شق ذلك عليه مشقة عظيمة لكن تبين ان هذا هو عين المصلحة للمسلمين. فلهذا قال اتهموا الرأي في الدين يعنيرأي في هذا اليوم صار ما هو على صواب. صار الصواب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال

الله ان من قال في دين الله برأيه وقياسه وتأويله. فيرأيه وقياسه القياس المراد القياسي الباطل اما القياس الصحيح المبني على العلة المبني على العلة فهذا هنا من اصول الدليل لان الدليل الكتاب - 00:24:08

سنة والجماع والقياس الصحيح المبني على العلة الصحيحة المنصوص عليها او المستنبطة لان العلة على قسمين علة منصوصة وعلة مستنبطة. نعم. برأيه وقياسه وتأويله. وتأويله المراد بالتأويل صرف اللفظ عن ظاهره. صرف اللفظ عن ظاهره من غير دليل. هذا هو التأويل المذموم. صرف اللفظ - 00:24:29

ظاهرة من غير دليل هذا هو التأويل المذموم. نعم برأيه وقياسه وتأويله من غير حجة. من غير حجة من السنة والجماعة فقد قال على الله ما لا يعلم. الدين انما هو - 00:25:01

من الكتاب والسنة واجماع المسلمين. لا بالرأي ولا الاستحسان. ولا بالقيام نعم طمني. فقد قال على الله ما لا يعلم. ومن قال على الله ما لا يعلم فهو من المتكلفين. فهو من المتكلفين - 00:25:21

والتكلف ان الانسان يعمل عملا فيه كلفة وليس فيه فائدة. فيه كلفة عليه بدون بدون فائدة نعم. احسن الله اليك الحق ما جاء من عند الله عز وجل اه الواجب اتباع الكتاب والسنة من دون تكلف واجتهاد ويقولون هذي زيادة خير لا ولا يقنعون بالكتاب - 00:25:43 والسنة يقولوننبي زود خير هذا تكلف تنطع ثلاثة الذين جاءوا يسألون عن عمل النبي صلى الله عليه وسلم يقتدوا به فلما اخبروا عن عمل الرسول صلى الله عليه وسلم كأنهم تقالوه ولكن قالوا الرسول غفر الله له ما تقدم - 00:26:13

من ذنبه وما تأخر. يعني ليس هو بحاجة الى كثرة العمل لانه مغفور له. اما نحن فنحن بحاجة. فقال احدهم انا اصلى ولا انام قال الآخر وانا اصوم ولا افطر وقال الثالث انا لا اتزوج النساء. فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم بما - 00:26:33

قال لهم غضب غضبا شديدا وقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له وان اصلى وانام واصوم وافطر واتزوج النساء ومن رغب عن سنتي ليس مني. الدين سمح - 00:26:53

للله الحمد وما جعل عليكم في الدين من حرج والعنف والتشدد والحمل على النفس ما لا تطيق هذا لا يجوز بل تعمل بحسب الشرع وفيه خير وفيه بركة ولو تخيل لك انه انه يسير وانه ما - 00:27:13

لا هذا هو الخير وهو وهو العمل الصالح. واما التكلف والتنطع ودعوى الرغبة في في كثرة العمل هذا امر مرفوض. نعم. والحق ما جاء من عند الله عز وجل والسنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم ما جاء من عند الله في القرآن الكريم وما جاء - 00:27:33 اعن الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة. وكلاهما وحي من الله جل وعلا. القرآن وحي من الله والسنة وحي من الله كما قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى القرآن يسمى بالوحي الاول والسنة - 00:28:03

الوحي الثاني بعد القرآن وهي مفسرة للقرآن وموظحة للقرآن ومبينة للقرآن لان الله قال وانزلنا ما عليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم. الرسول يبين القرآن بسننته وعمله وقوله وتقريره يبين القرآن. فالسنة مفسرة للقرآن وموظحة للقرآن. نعم. احسن الله اليك. والسنة سنة - 00:28:23

رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمراد بالسنة الاحاديث الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. قد تسمى السنة. السنة في اللغة والمراد بها هنا ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير. هذه هي - 00:28:53

السنة عند المحدثين وعند الفقهاء السنة المستحب الذي يتاب فاعله ولا يعاقب تاركه. نعم. والجماعة ما اجتمعت عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة ابي بكر وعمر وعثمان. السنة والجماعة - 00:29:13

السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والجماعة ما اجتمعا عليه اهل الحق ما اجتمع عليه اهل الحق واول الجماعة ومقدم الجماعة صحابة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. الذين هم - 00:29:36

افضل القرون. ما اجتمع عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الجماعة. ومن بعده من كان على الحق. الجماعة من كان على الحق بعد الصحابة. ولو كان واحدا. فالذي على الحق - 00:29:56

يسمى جماعة ولو كان واحداً والناس كلهم على خلافه. الجماعة من كان على الحق. ليس المراد بالجماعة الكثرة المراد بالجماعة من كان على الحق. ولو كانوا طائفة يسيراً أو واحدة. هذا هو الجماعة. نعم - 00:30:16

ومن اقتصر على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه أصحابه والجماعة فنجا على أهل البدع كلها. من ثبت على هذه المبادي العظيمة على القرآن وعلى السنة على ما كان - 00:30:36

ما كان عليه جماعة المسلمين وهو الأجماع. فإنه ينلج يفلج أهل الباطل. يعني يخصمهم ويكون معه الحق دونهم. ولو كانوا
كثيرين لو كان الذي على الكتاب والسنة جماعة المسلمين واحداً واهل الباطل يملأون الأرض فان صاحب الحق يفلجهم وينتصر عليهم
بالحجـة - 00:30:56

يـنتـصـرـ عـلـيـهـ بـالـحـجـةـ وـالـبـرـهـانـ. نـعـمـ. فـلـاـ جـعـلـ أـهـلـ الـبـدـعـ كـلـهـ وـاسـتـرـاحـ بـدـنـهـ وـسـلـمـ لـهـ دـيـنـهـ. مـنـ
كـانـ عـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. وـمـعـ جـمـاعـةـ الـمـسـلـمـينـ - 00:31:26

سلـمـ لـهـ بـدـنـهـ وـدـيـنـهـ وـلـوـ كـانـ وـاحـدـاـ وـايـضاـ يـنـتـصـرـ عـلـىـ اـهـلـ الـبـاطـلـ بـالـحـجـةـ وـالـبـرـهـانـ لـاـنـهـ لـيـسـ عـنـدـهـ الـاـشـبـهـاتـ. لـيـسـ عـنـدـهـ الـاـشـبـهـاتـ.
وـتـزـيـيفـ وـلـاـ يـقـومـ الـبـاطـلـ مـعـ الـحـقـ اـبـداـ. نـعـمـ. لـاـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ سـتـفـرـقـ اـمـتـيـ - 00:31:46
وـبـيـنـ لـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ النـاجـيـ مـنـهـ فـقـالـ مـاـ كـنـتـ اـنـاـ عـلـيـهـ الـيـوـمـ وـاصـحـابـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـ خـبـراـ
معـنـاهـ التـحـذـيرـ. هـوـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـخـبـرـ عـنـ الـمـسـتـقـبـلـ - 00:32:16

وـمـاـ يـحـدـثـ مـنـ اـجـلـ مـصـلـحـةـ الـمـسـلـمـينـ. اـنـ يـكـوـنـواـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ. فـاـخـبـرـهـمـ اـنـهـ سـيـحـصـلـ اـخـتـلـافـ وـيـحـصـلـ تـفـرـقـ لـاـجـلـ اـنـ اـذـاـ حـدـثـ هـذـاـ
اـنـ يـكـوـنـواـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ وـاـنـ يـأـخـذـوـ حـذـرـ وـلـاـ يـغـتـرـ بـكـثـرـةـ الـمـخـالـفـ وـالـمـنـازـعـينـ. وـلـاـ يـزـهـدـ فـيـ الـحـقـ. فـهـذـاـ مـنـ نـصـحـهـ صـلـىـ اللـهـ - 00:32:36

عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـلـامـةـ فـيـ حـدـيـثـ الـعـرـبـاـضـ اـبـنـ سـارـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ صـلـىـ بـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـةـ الصـبـحـ. فـوـعـظـنـاـ
مـوـعـظـةـ بـلـيـغـةـ ذـرـفـتـ مـنـهـ الـعـيـونـ. وـوـجـلـتـ مـنـهـ الـقـلـوبـ. وـقـلـنـاـ - 00:33:06

يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ كـأـنـهـ مـوـعـظـةـ مـوـدـعـ فـاـوـصـنـاـ. قـالـ اوـصـيـكـمـ بـتـقـوـيـ اللـهـ وـالـسـمـعـ وـالـطـاعـةـ وـاـنـ تـأـمـرـ عـلـيـكـمـ عـبـدـ فـاـنـهـ مـنـ يـعـشـ مـنـكـمـ فـسـيـرـيـ
اـخـتـلـافـاـ كـبـيرـاـ. فـعـلـيـكـمـ بـسـنـتـيـ وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ الـرـاشـدـيـنـ مـنـ بـعـدـيـ تـمـسـكـوـاـ بـهـاـ وـعـظـوـاـ عـلـيـهـاـ بـالـنـوـاجـذـ. وـاـيـاـكـمـ وـمـحـدـثـاتـ الـاـمـوـرـ - 00:33:26

اـنـ كـلـ مـحـدـثـ بـدـعـةـ وـكـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ. فـاـخـبـرـهـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ سـيـحـصـلـ اـخـتـلـافـ كـثـيرـ مـنـ بـعـدـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. ثـمـ
اوـصـاـهـمـ عـنـدـ حـصـولـ الـاـخـتـلـافـ اـنـ يـتـمـسـكـوـاـ بـسـنـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:33:56

فـاـنـهـاـ هـيـ النـجـاـةـ مـنـ الـفـتـنـ. وـالـعـصـمـةـ مـنـ الـاـفـتـرـاقـ وـالـظـلـالـ. سـنـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ اـيـوـاـ سـلـمـ. ثـمـ اـيـضاـ اـخـبـرـ بـحـدـيـثـ اـخـرـ اـنـ هـذـهـ
اـلـاـمـةـ سـتـفـرـقـ عـلـىـ ثـلـاثـ وـسـبـعـيـنـ فـرـقـةـ كـلـهـاـ فـيـ النـارـ اـلـاـ وـاحـدـةـ. قـالـوـاـ مـنـ هـيـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ قـالـ مـنـ كـانـ عـلـىـ مـاـ اـنـاـ عـلـيـهـ وـاصـحـابـيـ - 00:34:16

مـنـ كـانـ عـلـىـ مـثـلـ مـاـ اـنـاـ عـلـيـهـ وـاصـحـابـيـ. هـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـنـجـوـ عـنـ الـاـفـتـرـاقـ مـنـ الـضـلـالـ وـيـنـجـوـ مـنـ النـارـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. اـذـاـ كـانـ عـلـىـ مـاـ كـانـ
عـلـيـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـحـابـتـهـ. الـكـرـامـ - 00:34:46

فـهـذـاـ هـوـ الـمـنـجـاـةـ مـنـ الـفـتـنـ. وـالـاـفـتـرـاقـ. اـثـنـيـنـ وـسـبـعـيـنـ فـرـقـةـ كـلـهـاـ فـيـ النـارـ لـاـ مـنـ تـمـسـكـ بـمـاـ عـلـيـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـهـذـاـ
اـلـاـفـتـرـاقـ يـخـتـلـفـ. وـدـخـولـهـمـ النـارـ يـخـتـلـفـ فـمـنـهـمـ مـنـ يـكـفـرـ وـيـدـخـلـ النـارـ - 00:35:06

مـعـ الـكـفـارـ مـخـلـداـ فـيـهـاـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـفـسـقـ وـيـدـخـلـ النـارـ مـعـ الـعـصـاـةـ وـيـعـذـبـ فـيـهـاـ ثـمـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ بـعـدـ ذـلـكـ. فـكـوـنـهـمـ كـلـهـمـ فـيـ النـارـ لـاـ يـدـلـ
عـلـىـ كـفـرـهـمـ. وـاـنـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ الـوعـيدـ - 00:35:30

سـدـيـدـ فـيـ مـفـارـقـةـ سـنـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـمـنـهـاـ مـاـ هـوـ كـفـرـ وـمـنـهـاـ مـاـ هـوـ ظـلـالـ وـمـنـهـاـ مـاـ هـوـ مـعـصـيـةـ وـكـلـ بـحـسـبـهـ. نـعـمـ.
فـهـذـاـ هـوـ الشـفـاءـ وـالـبـيـانـ وـالـاـمـرـ الـواـضـحـ وـالـمـنـارـ الـمـسـتـنـيـرـ. الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ - 00:35:50

عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ تـرـكـنـاـ دـوـنـ اـنـ يـبـيـنـ لـنـاـ الـمـسـتـقـبـلـ. بـيـنـ لـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـسـتـقـبـلـ اـلـىـ اـنـ تـقـومـ السـاعـةـ مـنـ اـجـلـ اـنـ نـكـونـ عـلـىـ

بصيرة. وهذا من نصحه وشفقته صلى الله عليه وسلم. في اثنا عشر حدوث - 00:36:10

الاهواء والافتراق فاننا نلزم الحق ونصبر عليه ونثبت عليه. نعم فلا نجاة الا بذلك نعم فهذا هو الشفاء والبيان والامر الواضح والمنار المستنير وقال المنام المستنير المنار كانوا من عادتهم يضعون شيئاً مرتقاً ويضعون عليه النار من اجل ان يهتدى - 00:36:30
ويوضع هذا في البحار من اجل ان تهتدى السفن. منار الاسلام ما هو؟ الكتاب والسنة. هذا منار الاسلام. فمن سار على هذا المنار نجا. ومن ترك هذا المنار هلك. في برواما في بحر - 00:37:02

يكون في متأهات فهذا مثل واضح للتمسك بالحق نعم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايهاكم والتعمق واياكم والتنطع عليكم بدينكم العتيق ايهاكم والتعمق وهو الغلو القلو والتشدد في الدين. تشدد والمشقة على النفوس - 00:37:22
مثل اللي يقول انا اصوم ولا افطر واللي يقول انا اصلي ولا انام يقول انا ما اتزوج النساء ويتبدل هذا تشدد تنطع رده النبي صلى الله عليه وسلم وغضب على من قاله. وبين - 00:37:52

انه صلى الله عليه وسلم جاء بالوسط. يصلى وينام ويصوم ويفطر عليه الصلاة والسلام ويتزوج النساء فمن رغب عن هذه السنة فانه ليس من الرسول صلى الله عليه وسلم. تبرا منه - 00:38:12

الرسول صلى الله عليه وسلم فالرسول تبرا من المتنطعين والمبالغين في العبادة والمتشددين وامر والصدق وظرب لذلك مثلاً بسننته وما هو عليه صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:32

ايهاكم والتعمق واياكم والتنطع تعما التكلف والتنطع التشدد تنطع هو التشدد والمشقة على النفس مشقة غير تأمله نعم عليكم بدينكم العتيق يعني الدين الذي عليه الرسول صلى الله عليه وسلم بان ترك - 00:38:52

ترك المحدثات ونأخذ بما تركنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الدين القديم الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وترك المحدثات والاجتهادات الخاطئة. التي الناس ولو كانوا يظنون انها زيادة خير وانها زيادة عمل صالح وانها وانها ما دامت مخالفة - 00:39:22

بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا خير فيها. لا خير فيها ابداً. هذا هو معنى العتيق. يعني ما كان عليه واصحابه القديم المراد بالعتيق القديم ما كان عليه القدماء من الصحابة والتابعين واتباع - 00:39:52

التابعين والقرون المفضلة وترك المحدثات والتجديدات المبتكرة التي يتراءى اصحابها انها خير وهي ليست بخير. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعد كتاب الله وسنتي. ان تمسكتم به لن تضلوا بعد - 00:40:12
كتاب الله وسنتي. فاي عمل واي قول لا تأخذ به حتى تعرضه على الكتاب والسنة فان كان موافقاً لكتاب والسنة فخذ به. وان كان مخالفًا فاتركه. ولا تلتفت اليه وان كان يقال ان هذا خير وهذا عمل صالح وهذا وهذا. نعم. واعلم ان الدين العتيق ما كان من وفاة رسول الله صلى الله - 00:40:39

الله عليه وسلم الى قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه. يعني ان الجماعة الصافية التي ان لم يحصل فيها اختلاف في عهد الخلفاء الثلاثة. ابي بكر وعمر وعثمان. في - 00:41:08

فترقة الخلفاء الثلاثة ما حصل اختلافات. وكان المسلمين جماعة واحدة. متفقين على الحق. فلما حصل مقتل عثمان رضي الله عنه حينئذ انفتح للناس باب الخلاف والشروع والفتنة مقتل عثمان رضي الله عنه الخليفة الثالث. وانفتح باب الشر على المسلمين. نعم. وكان قتيله اول - 00:41:28

الفرقة اول فرقة في قتل عثمان رضي الله عنه لما قتل اخطل الامن تفرق الجماعة ظهرت الفرق الضالة وحصل ما حصل فيما سجله التاريخ ولكن مع هذا كله والحمد لله - 00:41:58

الدين محفوظ. من اراد الحق واراد الخير فما عليه الا انه يرجع الى الدين. الى الكتاب والسنة عليه جماعة المسلمين وسيجد الحق واضحاً. وان كثر الخلاف والفتنة والشروع وسبب مقتل عثمان رضي الله - 00:42:18

او عنده خليفة الراشد العادل ذي النورين سببه ان يهودي من اهل اليمن من يهود اليمن قالوا له عبد الله بن سباء ويلقب ابن السوداء لان

امه جبشية اظهر الاسلام خداعا ثم جاء الى - 00:42:38

المدينة وجعل ينفث في الناس مسبة عثمان تنقص عثمان يريد من ذلك نقط عهد المسلمين تشتيت المسلمين وانتم تعلمون ان دعوة الظلال يجدون من يتبعهم ويدين ويصغي الى كلامهم - 00:42:58

هذا في كل وقت وفي كل حين دعوة الظلال تجد آكثير من آآ الطعام والسفهاء يصفون اليهم ويتابعون اخبارهم فاجتمع عليه من الجهل ومن الطعام من اجتمع وصاروا يسبون عثمان رضي الله عنه - 00:43:18

ثم انه انتبه له فهرب من المدينة الى مصر ووجد جماعة هناك وذهب الى غير مصر ووجد جماعة تتائب حوله طوائف من الاشرار ثم جاءوا وحاصرروا عثمان رضي الله عنه في بيته بحجة ائم - 00:43:38

يريدون المناورة مع عثمان رضي الله عنه ومراجعة عثمان في امور هذا ما اظهروه انهم يريدون المفاهمة ومعه والمحاورة معه فالصحابة رضي الله عنهم ما تعرضوا لهم لأنهم يريدون مراجعة عثمان فقط. فلما كان بالليل - 00:43:58

والعياذ بالله هجموا على عثمان في داره وقتلوا. وقتلوا في اخر الليل. والناس نائم وفي الحج ايضا الناس في مكة الناس في الحج فقتلوه رضي الله عنهم مظلوما. عند ذلك حدثت الفتنة - 00:44:22

والاختلاف والاقتتال بين المسلمين. ولا يزال المسلمون يعانون من هذا الى الان. نعم وكان قتله اول الفرقه. واول الاختلاف. نعم وقبل ذلك ما في فرقه ولا اختلاف. كان الصحابة مجتمعين على خليفتهم كانوا سامعين ومطيعين ولا حصل اختلاف. نعم. فتحاربت الامة - 00:44:42

وتفرقت نعم واتبع الطمع والاهواء والميل الى الدنيا يعني يوجد فيهم من من هو مجتهد يريد الحق ومنهم من له طمع دنيوي ومنهم من له هوى انتم تعرفون الاختلاف؟ يحصل فيه يحصل فيه رغبات ورهبات لكن ما كلهم يريدون الطمع - 00:45:12

فيهم اناس يريدون الحق. نعم. فليس لاحد الرخصة في شيء احدثه ما لم يكن عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه القاعدة اتنا عند الاختلاف نرجع الى ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. كما - 00:45:38

فقال لما سئل من هي الفرقة الناجية؟ قال من كان على ما انا عليه يوم اصحابي. نرجع الى هذا. نعم او يكون رجل يدعوه الى شيء احدثه من قبله. من اهل البدع فهو كمن احدثه. نعم من - 00:45:58

من عمل بالبدعة فهو كمن احدث البدعة كما يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو هذا المحدث. وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فمن عمل بالبدعة فهو - 00:46:18

ومبتدع ولو كان الذي احدثها غيره سابق له. نعم. فمن زعم ذلك او قال به فقد رد سنة وخالف الحق والجماعة. نعم. واباح البدع. وهو اضر على هذه الامة من ابليس - 00:46:38

اي نعم الذي يروج البدع ويزهد في السنن هذا ابر على الامة من ابليس لان الناس يعرفون ان ابليس انه عدو وان الله حذرنا منه. لكن هذا ما يدرى كثير من الناس انه عدو. هذا متلبس بالاسلام وبالعلم - 00:46:58

يبعد للناس شبهات ويتظاهر بالخير فهو اظر من ابليس. المصرح بالعداوة نعم. ولذلك المنافقون اخطر على المسلمين من الكفار.

اخطر على المسلمين من الكفار لان الكفار معلوم انهم كفار. اما هؤلاء فيتظاهرن بالاسلام ويكيدون للمسلمين - 00:47:18

سرا في داخل الجماعة المسلمة. فهم اخطر ولهذا قال الله جل وعلا فيهم هم العدو. فاحذرهم الله انا يؤفكون. نعم. فقد رد السنة وخالف الحق والجماعة. واباح البدع وهو اضروا على هذه الامة من ابليس. من ابليس المصرح بالعداوة هذا يظهر انه منا وانه ناصح لنا وانه فهو ابر - 00:47:48

على الناس من ابليس الذي هو اصل الاعداء. نعم. ومن عرف ما ترك اصحاب البدع من السنة ما فارقوا فيه فتمسك به فهو صاحب سنة وصاحب جماعة وحقيقة ان يتبع وان - 00:48:18

وان يحفظ وهو من اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم في قوله لهم من كان على ما انا عليه اليوم اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بان تكون معهم مع هذه الجماعة ومع هذه العصابة ومع هذه الطائفة التي - 00:48:38

هي على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. لكن هذا يحتاج الى امرين. الامر الاول العلم. نعلم تعلم ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. اما الجاهل فهو لا يعلم هذا. وقد يظن ان هذا ما عليه الرسول وهو ليس - [00:48:58](#)

كذلك الامر الثاني الصبر على الثبات على ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه لأن من تمسك بالسنة سيلقى عنتا وتعبا واحتقارا وازدراء او تهديدا من الناس - [00:49:18](#)

لكن عليه يصبر ولا يتضطّع عن الحق. ولا يساوم عليه ولا يتنازل عن شيء منه. يصبر على هذا ولهذا جاء ان القابض على دينه في اخر الزمان كالقابض على الجمر او خبط الشوك لما يلقى من المشقة من الناس - [00:49:38](#)

والعنف والتعب فيحتاج الى صبر. اذا يحتاج الى امرين اولا العلم بما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ويحذر من البدع والدس. وثانيا عليه بالصبر والثبات. وحسن الظن بالله عز وجل. وان الله لا - [00:49:58](#)

لا يضيع هذا الدين وان النصر قريب والفرج قريب. نعم. واعلموا رحمة الله ان اصول البدع اربعة ابواب يكفي توقف عندها. احسن الله اليك. فضيلة الشيخ يقول السائل نرجو الرد على من يضعف حديث - [00:50:18](#)

افتراق ويقول هذا الحديث ضعيف متن وسند. رد عليه اهل العلم اهل الحديث ردوا عليه وهذا موجود في تخريج الحديث راجعوه عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يقول فيها مطعن الا من يريد ان يبقى المسلمين ويقول حرية الرأي هذا قصدهم حرية الرأي وتجمعون الناس على قول واحد خلوا الناس احرار في اقوالهم وكل له رأيه - [00:50:38](#)

يعني ما نجمع الناس على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يسميها قول واحد قول الرسول قول واحد يعني عندهن الرسول وغيره سواء العافية. فلا يلتفت الى مثل هؤلاء. ولا الى نعيقهم ابدا. نعم. احسن الله اليك. يقول السائل ما معنى الحديث الذي - [00:51:18](#)

في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الطائفة المنصورة بانها بيت المقدس واكتاف بيت المقدس قد يكون هذا نعم يكون الله اعلم لم يعين الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:38](#)

مكانها وانما قد تكون في بيت المقدس تكون في الشام تكون في المغرب جاءنا في في المغرب جاء المهم انها ليس لها مكان معين فكل من تمسك بهذه السنة وناصرها فهم الفرقة الناجية في اي مكان. نعم - [00:51:56](#)

حصل له ايه؟ يقول السائل هل الخلاف رحمة كما نسمع؟ من قال انه رحمة؟ الله جل وعلا يقول ولا يزالون الا من رحم ربك استثنى من رحم ربك من المختلفين. فدل على ان الرحمة في الاتفاق الرحمة في الاجتماع - [00:52:16](#)

وليس في الخلاف ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. نعم. احسن الله اليك يقول السائل هل التزام الناس بالخروج الدعوة اربعة ايام وشهر واربعة اشهر من التكلف المذموم ام انه من - [00:52:36](#)

الجهد في الخير. هذا من البدعة هذا ما يسمى التكلف المذموم فقط. يسمى بدعة. هذا من بدعة الصوفية وليس للدعوة خروج ايام او اربعة اشهر او كذا كل هذا من البدع التي ما انزل الله بها - [00:52:56](#)

بها من سلطان. نعم. احسن الله اليك يقول السائل هل هناك فرق بين الطائفة المنصورة؟ نعم. يقول هل هناك فرق بين الطائفة المنصورة والفرقة الناجية لا تكون منصورة الا اذا كانت ناجية. ولا تكون - [00:53:16](#)

ناجيه الا اذا كانت منصورة فهي الصفات كلها لها لهذه طائفة منصورة ناجية اهل السنة والجماعة كلها اوصاف لها. نعم. فمن فرق بينها فهذا لا ليس له دليل على هذا. نعم. احسن الله اليك - [00:53:36](#)

يقول السائل ما الرد على من يقول الاختلاف في العقيدة سائغ. لأن الصحابة اختلفوا في حديث الرؤيا كذاب ما اختلفوا في حديث الرؤيا. رؤية الله ما اختلف المسلمين فيها في الآخرة. رؤية الله في الآخرة ما اختلف فيها المسلمون - [00:53:56](#)

ابدا ولا اختلفوا ان الله لا يرى في الدنيا حتى موسى عليه السلام لما طلب الرؤيا في الدنيا قال له لن تراني فلا يرى في الدنيا لم يره لا موسى ولا محمد صلى الله عليه وسلم. لا يرى في الدنيا ابدا وانما يرى في الآخرة سبحانه - [00:54:16](#)

وتعالى فلم يختلف المسلمين والله الحمد لم يختلف اهل السنة والجماعة والصحابة ان يختلفوا في ثبوت رؤية الله في جنة يوم

القيامة انما قال بعضهم ان الرسول رأى ربه ليلة المراجـعـةـ . وهذا قول غير صحيحـ ان - 00:54:36

الرسول لم يرى ربه هذه جزئية ما اختلفوا في الرؤية اصل الرؤيا انما اختلفوا في هذه الجزئية فقط نعم لكن هذا يريد التلبـيس على الناس نعم احسن الله اليك يقول السائل ما موقفنا من الدعاة المخالفين لمنهج السلف؟ هل يؤخذنـ من - 00:54:56

علمـهم او يتركـ وـهلـ يجوزـ قـراءـةـ بـعـضـ الـكـتـبـ النـافـعـةـ لـهـمـ ؟ـ اللهـ اـغـنـاـكـمـ عـنـ هـؤـلـاءـ تـأـخـذـوـنـ عـلـمـ عـنـ اـهـلـهـ الـمـسـتـقـيمـ وـالـكـتـبـ النـافـعـةـ الـمـفـيـدـةـ وـفـيـهاـ غـنـيـةـ عـنـ كـتـبـ هـؤـلـاءـ نـعـمـ .ـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـ يـقـولـ السـائـلـ بـالـنـسـبـةـ لـلـتـمـاثـيلـ 00:55:16

المـوجـودـةـ الـتـيـ تـسـمـيـ اـثـارـ فـيـ بـعـضـ الـدـوـلـ الـاسـلـامـيـةـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ انـ هـذـهـ التـمـاثـيلـ مـوـجـودـةـ مـنـ اـيـامـ فـتـحـ الصـاحـابـةـ لـهـذـهـ الـبـلـدـانـ وـلـمـ يـهـدـمـوـهـاـ فـهـلـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـشـرـوـعـيـتـهـ؟ـ مـاـ لـمـ تـعـبـدـ مـنـ دـوـنـ اللهـ 00:55:36

وـبـيـنـ هـيـ فـيـهـاـ التـمـاثـيلـ هـذـيـ؟ـ مـاـ فـيـ كـلـ تـمـاثـيلـ .ـ الاـ مـاـ يـقـولـونـ عـنـ جـبـلـ بـالـهـوـلـ فـيـ مـصـرـ وـالـاهـرـامـ .ـ هـذـيـ هـذـاـ جـبـلـ الصـاحـابـةـ يـزـيـلـوـنـ جـبـلـ هـذـاـ جـبـلـ وـلـاـ هـمـ يـعـبـدـ نـعـمـ .ـ صـاحـبـ الـفـضـيـلـةـ يـقـولـ السـائـلـ كـيـفـ نـرـدـ عـلـىـ 00:55:56

مـنـ يـقـولـ الـرـجـعـةـ لـصـلـاتـ الـقـيـامـ اـخـرـ الـلـيـلـ جـمـاعـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ بـدـعـةـ مـعـ الـعـلـمـ اـنـهـ يـحـفـظـ الـقـرـآنـ بـالـعـشـرـ فـيـ الـقـرـاءـاتـ وـيـقـولـ اـعـطـوـنـيـ دـلـيلـ عـلـىـ ذـلـكـ .ـ هـذـاـ مـاـ وـدـهـ يـصـلـيـ وـدـهـ يـنـامـ كـيـفـ .ـ اـمـاـ اـنـهـ يـقـولـ بـدـعـةـ هـوـ 00:56:16

كـذـابـ مـاـ هـوـ بـدـعـةـ .ـ الرـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ اـذـاـ دـخـلـتـ الـعـشـرـ شـمـرـ وـشـدـ الـمـئـزـرـ وـايـقـظـ اـهـلـهـ .ـ كـانـ اـذـاـ اـدـخـرـ فـيـ الـعـشـرـ فـانـهـ لـاـ يـنـامـ فـيـ رـوـاـيـةـ لـمـ يـذـقـ غـمـضـةـ فـكـانـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـلـيـ وـيـتـهـجـدـ وـكـانـ وـكـانـ السـلـفـ 00:56:36

يـصـلـوـنـ تـهـجـدـوـنـ فـيـ الـعـشـرـ الـاـوـاـخـرـ الـىـ اـخـرـ الـلـيـلـ حـتـىـ اـنـهـ يـخـشـوـنـ اـنـ يـفـوتـهـمـ السـحـورـ يـفـوتـهـمـ الـفـلاحـ يـعـنـيـ وـكـانـوـاـ يـعـتـمـدـوـنـ عـلـىـ

عـصـيـ مـنـ طـوـلـ الـقـيـامـ خـلـفـ اـمـاـمـهـمـ .ـ كـانـوـاـ يـرـبـطـوـنـ الـحـبـالـ بـيـنـ السـوـارـيـ وـيـتـعـلـقـوـنـ بـهـاـ 00:56:56

طـوـلـ الـقـيـامـ وـهـذـاـ جـاـهـلـ يـقـولـ هـذـاـ بـدـعـةـ يـعـنـيـ صـارـ الرـسـولـ يـوـمـ اـهـ يـجـتـهـدـ فـيـ الـعـشـرـ وـلـاـ يـنـامـ صـارـ هـذـاـ بـدـعـةـ الصـاحـابـةـ مـنـ جـاءـ بـعـدهـمـ صـارـوـاـ مـبـتـدـعـةـ الـاـ صـارـ اـنـ وـدـهـ يـنـامـ هـوـ يـبـدـعـ النـاسـ .ـ نـعـمـ .ـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـ يـقـولـ السـائـلـ هـلـ السـنـةـ 00:57:16

صـيـامـ السـتـ مـنـ شـوـالـ مـنـ ثـانـيـ يـوـمـ مـنـ شـوـالـ اـمـ يـؤـخـرـهـاـ وـلـاـ يـبـاـدـرـ مـنـ بـعـدـ العـيـدـ؟ـ هـوـ جـائزـ يـصـومـ سـتـ مـنـ شـوـالـ وـانـ فـيـ اوـلـهـ وـفـيـ وـسـطـهـ اوـ فـيـ اـخـرـهـ لـكـنـ كـلـ مـاـ بـادـرـ فـهـوـ اـفـضـلـ .ـ كـلـ مـاـ بـادـرـ فـهـوـ اـفـضـلـ .ـ نـعـمـ .ـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـ يـقـولـ السـائـلـ 00:57:36

انتـشـرـ عـبـرـ رـسـائـلـ الـجـوـالـ فـيـ الـعـشـرـ الـاـخـيـرـةـ مـنـ رـمـضـانـ تـحـدـيـدـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ وـذـكـرـ عنـ طـرـيقـ رـؤـيـاـ لـبعـضـ الصـالـحـيـنـ قـيـلـ وـذـكـرـ اـنـ هـذـاـ تـكـرـرـ فـيـ سـنـوـاتـ مـاضـيـةـ فـمـاـ هـوـ الضـابـطـ فـيـ ذـلـكـ؟ـ وـالـلـهـ هـذـاـ اـطـلـعـ عـلـىـ عـلـمـ لـمـ يـطـلـعـ عـلـىـ عـلـمـ الرـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ 00:57:56

رـسـولـ مـاـ عـرـفـهـاـ وـلـاـ حـدـدـهـاـ لـلـنـاسـ .ـ وـانـمـاـ حـثـهـمـ عـلـىـ تـحـريـهـاـ .ـ تـحـريـهـاـ فـيـ الـاوـتـارـ .ـ وـكانـ يـتـحـراـهاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـاـ حـدـدـهـاـ هـذـاـ يـعـنـيـ جـاءـ بـعـدـ الرـسـولـ وـعـرـفـهـاـ مـاـ هـذـاـ الـكـذـبـ وـالـافـتـرـاءـ؟ـ وـهـذـهـ الـجـوـالـاتـ اـحـذـرـوـهـاـ لـانـهـاـ اـصـبـحـتـ 00:58:16

وـسـيـلـةـ لـتـروـيـجـ الـبـدـعـ وـالـخـرـافـاتـ وـالـرـسـائـلـ الـمـكـذـوـبـةـ فـيـ الـغـالـبـ .ـ نـعـمـ .ـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـ يـقـولـ السـائـلـ هـلـ فـيـ بـأـسـ عـلـىـ مـنـ جـعـلـ صـيـامـ

الـسـتـ مـنـ شـوـالـ فـيـ يـوـمـيـ الـاثـيـنـ وـالـخـمـيـسـ بـنـيـةـ الـسـتـ مـنـ شـوـالـ فـقـطـ .ـ هـذـاـ بـيـدـمـجـ 00:58:36

سـنـةـ مـعـ سـنـةـ وـلـاـ يـصـلـحـ هـذـاـ .ـ يـصـومـ الـاثـيـنـ وـالـخـمـيـسـ اـسـتـقـلـالـاـ وـيـصـومـ السـتـ اـسـتـقـلـالـاـ اـذـاـ كـانـ يـرـيدـ الـاـخـتـصـارـ سـيـخـتـصـرـ لـهـ الـاـجـرـ مـثـلـ مـاـ يـخـتـصـرـ الـعـمـلـ .ـ نـعـمـ .ـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ يـقـولـ السـائـلـ سـمـاـحةـ الشـيـخـ 00:58:56

نـقـلـ عـنـكـمـ اـنـكـمـ اـفـتـيـتـ اـهـلـ فـرـنـسـاـ بـالـصـومـ مـعـ اـهـلـ فـرـنـسـاـ .ـ وـانـ كـانـ مـجـلـسـ مـسـلـمـيـهـاـ لـاـ يـعـتـمـدـ رـؤـيـاـ الشـرـعـيـةـ بـلـ الـحـسـابـ الـفـلـكـيـ فـهـلـ هـذـاـ صـحـيـحـ؟ـ نـعـمـ نـحـنـ نـقـولـ صـوـمـوـاـ مـعـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ بـلـدـكـمـ وـلـاـ تـخـتـلـفـوـاـ 00:59:16

فـيـ فـرـنـسـاـ وـفـيـ غـيرـهـاـ يـصـومـ الـمـسـلـمـوـنـ جـمـيعـاـ وـيـفـطـرـوـنـ جـمـيعـاـ وـلـاـ يـخـتـلـفـوـنـ لـقـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـومـكـمـ يـوـمـ تصـومـوـنـ وـالفـطـرـ يـوـمـ تـفـطـرـوـنـ .ـ حـتـىـ الـجـمـاعـةـ وـنـهـىـ عـنـ الـفـرـقـةـ .ـ نـعـمـ .ـ كـذـكـ يـقـولـ السـائـلـ مـنـ فـرـنـسـاـ يـقـولـ 00:59:36

اـيـ تـفـسـيـرـ اـنـسـبـ لـلـعـامـيـ نـحـنـ نـقـرأـ فـيـ اـيـسـرـ التـفـاسـيـرـ لـلـوـاعـظـ بـالـمـسـجـدـ النـبـوـيـ اـبـيـ بـكـرـ الـجـازـائـريـ فـهـلـ هـذـاـ تـفـسـيـرـ يـنـاسـبـنـاـ؟ـ التـفـسـيـرـ اـيـ تـفـاسـيـرـ هـذـاـ فـيـ فـوـائـدـ وـفـيـ سـهـوـلـةـ لـلـمـبـتـدـيـ فـكـوـنـهـ يـطـالـعـ فـيـهـ وـيـقـرأـ فـيـهـ يـسـتـفـيدـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـنـهـ .ـ وـاـذاـ اـرـادـ الـزـيـادـةـ التـفـاسـيـرـ الـاـخـرـىـ مـوـجـودـةـ 00:59:56

الـحـمـدـ لـلـهـ نـعـمـ .ـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـ يـقـولـ السـائـلـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ اـنـ الرـادـيـنـ عـلـىـ اـهـلـ الـبـدـعـ اـنـ سـبـبـ لـلـفـرـقـةـ اـيـ نـعـمـ فـرـقـةـ بـيـنـ الـحـقـ

والباطل هذا صحيح. نحن نفرق بين الحق والباطل واهل الحق واهل الضلال. وسنرد ورد العلماء - 01:00:26
وليس هذا لاجل الفرقه. هذا لاجل جمع الناس على الحق. لأن بقاء الناس على على الظلال وعلى الاقوال الباطلة هذا هو اللي يفرق
المسلمين. اما بيان الحق لهم ليجتمعوا عليه فهذا دعوة للجتماع وليس دعوة للفرقه. الدعوه للفرقه ان يقال - 01:00:50
لا يرد على اهل الباطل. هذى الدعوه للفرقه. لو كانوا يعقلون. نعم. يقول السائل ما رأيكم في من قال ان الذي توقف في الفتنه التي
حصلت بين علي رضي الله عنه وبين معاوية رضي الله عنه انه - 01:01:10
من شارك في هذه الفتنه. عندنا قاعدة اننا لا ندخل فيما شجر بين الصحابة. ولا نخطي احدا منهم ابدا لا ندخل فيما شجر بينهم بل
نترضى عنهم ونعتبرهم خير القرون ولا - 01:01:30
نخوض فيما دار بينهم. هذه قاعدة وهذه من اصول عقيدة اهل السنة والجماعة. نعم. احسن الله اليك يقول السائل بعض الائمه يختتم
في رمضان اكثر من مرة يصلي التراويح الى وقت السحور طوال الشهر - 01:01:50
هذا الفعل صحيح؟ كيف يصلي التراويح الى وقت السحور يعني كل الليل يصلي هذا تکلف. هذا تکلف. يصلي التراويح في اول الليل.
ثم ينامون فاذا اراد التهجد في اخر الليل تهجد. الا في العشر الاواخر. فيجتمعون على التراويح وعلى التهجد. يجتمعون على
- 01:02:10
التراويح عن التهجد كما كان السلف الصالح يفعلون هذا. اما في العشرين الاول فيؤدون التراويح في اول الليل ثم ينامون ومن اراد
ان يقوم اخر الليل ويتهجد لنفسه فهذا عمل صالح. نعم. احسن الله اليك يقول السائل ما حكم - 01:02:35
الصلوة خلف من يدعوه على السلطان وجماعته. وجماعته اغلبهم يكفرون الدولة. ما ندرى عنها عن دولته ما نعرفهم احسن الله اليك
يقول السائل ما تفسير الذكر في قوله تعالى وانزلنا - 01:02:55
اليك الذکر هل هو القرآن او السنة؟ للجميع. الجميع. ولكن الاصل القرآن تدخل فيه السنة نعم. احسن الله اليك يقول السائل هل
تحجب الفتاة التي عمرها سبع سنوات تدرب على الحجاب مثل ما تدرب على الصلاة على الوضوء على الصيام تدرب على هذا تربى
عليه نعم - 01:03:15
احسن الله اليك يقول السائل ما هي الشروط لطالب العلم الذي سلك طريق العلم ويريد التوفيق عليه انه يختار العالم الذي يقرأ عليه
الكتب ويشرحها له. يختار مدرسا او يشارك في في جلوس الطلاب مع المدرس في المسجد او او في غيره - 01:03:45
يعني من امكانة العلم كالمدارس والجامعات فالعلم يطلب سواء في المساجد او في دور العلم من من المدارس والمعاهد والجامعات
فالعلم يؤخذ عن العلماء المعروفين به العلماء معروفين به ولا يؤخذ عن كل احد ولا يعلم عنه ولا يعرف معتقده ولا يعرف بالعلم انما
يؤخذ مما - 01:04:15
يعلمه وبدينه وعقيدته. نعم. احسن الله اليك يقول السائل ما مذهب اهل السنة والجماعة في احاطة الله عز وجل بالخلق. هل يصح
تخصيصها بالقدرة والقهر؟ مع انها اطلقت في قوله تعالى - 01:04:45
الا انه بكل شيء محظوظ. محظوظ بالخلق علم وقدرة وارادة ومشيئة. ومحظوظ بهم من كل المعاني نعم. انت تحصل لنا - 01:05:05